

2 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام - كتاب الطهارة ) 1 ( - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اما بعد ايها الاخوة وصلنا في توضيح الاحكام الى الكلام على - 00:00:00

على الحديث الاول او على اي نعم على الحديث الثاني انتهينا من المقدمة والحديث الاول سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لل رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم. قال المصنف رحمة الله غفر له ولشيخنا - 00:00:30

والسامعين ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. اخرجه الثالثة وصححه احمد. درجة الحديث - 00:01:00

الحديث صحيح. ويسمى حديث بئر بضاعة. قال احمد حدث بئر بضاعة صحيح. فقال الترمذى حسن قد جود ابو اسامة هذا الحديث سمي بحديث بئر بضاعة لانهم سأله قالوا يا رسول الله قال - 00:01:20

يقول ابو سعيد قلنا يا رسول الله اتتوضاً من بئر بضاعة؟ في بعض الروايات انا اتوضاً من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض والنتن. فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيء. لا ينجسه شيء. والمقصود انه آآ - 00:01:40

اذا بلغ قلتين ومهما وقع فيه شيء لم تظهر عليه النجاسة انه لا ينجسه. فانه لا ينجسه. وما ذكر من القائل هذه الاشياء فيه ليس القاء  
عبدا كما ذكر بعض العلماء يعني انه ليس عمدا والى ما كانت تلقى هذه الاشياء - 00:02:10  
الواي في ظاهر البلد في الوادي فاذا جاء السبيل اجترفها فسقط بعضها في البئر فسألوا عن هذا فسألوا عن هذا فلذلك قالوا يلقى  
فيها كذا يعني ان السبيل يجترف ما يكون في الوادي - 00:02:40

فیقع فیها فیین ان الماء طھور. لانه ماء کثیر من السیل. الشیخ هنا نتكلم فقط علی درجة الحديث ومفرداته وارجأ الكلام علی احكامه للحادیث التي تلیه لان مجموعها في حکم واحد. نعم. احسن الله اليکم. وقد جلس - 00:03:00  
ابو اسامۃ هذا الحدیث وقد روی عن ابی سعید نادی ابو اسامۃ حماد ابن اسامۃ قال الترمذی جود هذا الحدیث المراد يعني انه ضبطه وليس المعنی علی قاعدة المتأخرین او قاعدة من يخرجون الحدیث يقول جوده مثل - 00:03:30  
احمد جوده الترمذی صححه هذا هذا مصطلح غير المراد. ادخال هذه الجملة في في بيان آثار تصحیح كما فعل بعض اهل العلم آليس  
على سبيل تصحیح لذلك الترمذی قال حديث حسن وقد جود ابو اسامۃ هذا الحدیث اي ضبط متنه وضبط اسناده - 00:03:50  
وقد روی عن ابی سعید وغیره من غیر وجهه. من غیر طریق. نعم. هذا کلام الترمذی نعم. وذكر في التلخیص ان الحديث صححه  
احمد تلخیص، لابن حجر، ترخص، الحبیب ابیه - 00:04:20

وقد وذكر في التلخيص ان الحديث صححه احمد ويحيى ابن معين وابن حزم. قال الالباني رجال استناده رجال غير عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع فقال البخاري مجهول الحال ولكن صححه من تقدم فهو حديث مشهور مقبول - [00:04:40](#)

عند الائمة قال الشيخ صديق حسن في الروضة قامت الحجة بتصحيح من صححه من الائمة فقد صححه غير من تقدم ابن والحاكم وابن خزيمة وابن تيمية وغيرهم فقد اعله ابن القطان بجهالة رويه عن ابي سعيد. ولكن اعلال ابن - [00:05:00](#)

وتحده لا يقاوم تصحيف هؤلاء الانتماء الكبار. صاحب الفاسي صاحب الوهم والايام على الاحكام الكبرى لعبد الحق الاشبيلي هو هو متقن لعلم الله عليكم السلام. لعلم الحديث كما ذكر الذهبي عنه وذكر عنهم - 00:05:20

يعني في تشدد وهذا الحديث صححة من قامت به الحجة كما قال الصديق. نعم الروضة الندية التي شرح فيها متن الدرر البهية للشوکانی. نعم مفردات الحديث ظهور بفتح الطاء من صيغة المبالغة. صيغ. احسن الله اليكم. ظهور بفتح الطاء من صيغ - 00:05:50  
مبالغة هو الطاهر بذاته المطهر لغيره. لأن العلماء تعرفون. يقسمون يفرقون بين ظهور وهنا ظهور بفتح الطاء المقصود به الماء المستعمل في الطهارة اما بالضم ظهور ابناء احدهم بالظلم مثلا هذا معناه تطهير اما ظهور فهو الماء - 00:06:20  
المستعمل في الطهارة يقول من صيغ المبالغة وظاهر على فاعل واما ظهور فهو ابلغ. فهو ابلغ فلذلك قسموا ما بين ظهور ما بين ظاهر وظهور اذا ابلغ من ظاهر فهو ظاهر بذاته بنفسه ويتعدد - 00:06:50

فالى غيره فيظهر غيره. بخلاف الطاهر في اصطلاح الفقهاء انه ظاهر بنفسه كما تقول او عفوا تقول البن طاهر. ما تقول ظهور؟ لانه ظاهر لنفسه غير نجس لكنه ليس بمعنى انه مطهر. مثلا هذا تقول هذا ثوب ظاهر. انه غير نجس. لكن ليه تقول ظهورا - 00:07:20  
بينما الماء والترباب يسمى ظهورا. اذا خلا عن من جس او سالب للطهري ظهوريته لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اه اه التراب ظهور المؤمن في رواية وضوء مؤمن نعم. احسن الله اليك. ينجسه؟ لا لا ينجسه. لا ينجسه؟ ايه. عندي ينجسه - 00:07:50

يقال نجس نعم اذا عندي من التجليس. عبارة تختلف طبيعة الكاميرا الماء اربعة وثلاثين الطبيعة الاولى. كيف؟ الطبيعة الاولى اربعة طبعا لهم هم اربعة وثلاثين. ايه يمكن. انا عندي طبعا اربعطعش الف واربع مئة واربعطعش وتسمى الثانية - 00:08:20  
اربعطعش والثانية اربعة وثلاثين اولى وتجي لكن قد يكون طبعوها على الطبعات الاخيرة المعدلة كيف العبرة ينجسه قال نجي ينجس من باب قتل على الاكثر ونجس ظد ظهرا والاسم النجاسة - 00:08:50

وهي في عرف الشرع قدر قدر مخصوص قدر قدر مخصوص يمنع جنسه الصلاة البولي والدم العبارة التي عندي لا ينجسه شيء من التجليس. من التجليس شيء مقيد بما اذا لم تغير النجاسة احد او صافه الثالثة الريح او الطعم واللون هذا آآ - 00:09:10  
الذي عندي بيان للحكم لان قوله لا ينجسه شيء. هذا فيه عموم انا في عموم والعموم هذا مخصوص الحديث لاحقة وانه ما لم يغير احد او صافه. ثلاثة الطعم او الريح او اللون بنجاسة تحدث فيه - 00:09:40

لان الماء ولو كان كثيرا جدا اذا وقعت فيه نجاسة كثيرة بحيث انها تغير احد او صافه تنجس بالاجماع وبالنصوص الشرعية فإذا المراد لا ينجسه شيء اي ما لم تظهر عليه اثار النجاسة كما يأتي في الحديث الذي بعده - 00:10:10  
نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي امامۃ الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء. الا ما غلب على ريحه وطعمه ولو نه. اخرجه ابن ماجة وضعفه وضعفه ابو حاتم - 00:10:30  
وللبيهقي الماء ظهور الا ان تغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة تحدث فيه هذا الحديث اورده المصنف الحافظ رحمه الله ابن حجر بعد حديث ابی سعید لما فيه من القيد لما فيه من - 00:10:50  
صيده وهو الا ما غلب على ريحه او طعمه او لونه والثانية قال بنجاسة تحدث فيه وهذا الحديث وان كان ضعيفا بالنسبة لرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الا انه - 00:11:10

حصل الاجماع على مضمونه ومعناه نعم. الشرح درجة الحديث اول الحديث صحيح. يعني قوله ان الماء لا ينجسه شيء. نعم. اول الحديث صحيح وعجزه ضعيف ضعفه ابو حاتم كما في التلخيص. فقوله ان الماء لا ينجسه شيء. قد ثبت في حديث بئر بضاعة. وقوله الا ما غلب - 00:11:30

يعني شاهده الذي تقدم ان الماء لا يظهره ولا ينجسه شيء. يعني صح بالشاهد. نعم قال النووي ما عندك وقول الا ما غلب الى اخره قال النووي اتفق المحدثون على تضعيفه لان في - 00:12:00  
باسناده رشدين ابن سعد متفق على ضعفه. ونقل ابن حبان في صحيحه الاجماع على العمل بمعنى هذا هو يعني انه اجماع العلماء على انه على ظاهر الحديث الفقه لكنه اسناده ضعيف - 00:12:20

نعم تعرفون الاجماع من اصول الشريعة. نعم. وقال صديق حسن في الروضة اتفق العلماء على ضعف في هذه الزيادة لكنه وقع  
الاجماع على مضمونها. نعم. مفردات الحديث طهور بفتح الطاء اسم للماء الذي - 00:12:40

يتطهر به فهو ظاهر بذاته مطهر لغيره. كما تقدم. نعم. ما نكرة موصوفة بمعنى الا ما ها هنا نكهة موصوفة. بمعنى شيء. او موصولة  
بمعنى الذي يعني الا ما غالب فهي محتملة انها تكون موصولة اي الا الذي - 00:13:00

بمعنى الذي محتمل انها نكرة بمعنى شيء اي الا شيء غالب على ريحه. ان الماء الا شيئاً غالب على ريحه. نعم. غالب يقال غالبه يغلب من  
باب ضرب غالباً وغالبة او غالبة لغيبة. غالباً وغالبة - 00:13:30

عليه وكثير والمراد غالب على الماء ريح النجاسة او طعمها او لونها او لونها ولو هذه الصفات كما يفسر ذلك رواية البيهقي. ريحه يعني  
غالبه قهره زاد حتى تغير لونه سلبه ظهوريها - 00:14:00

لونه ريحه الربيع هو النسيم طيباً او طعمه الطعام ما تدركه حاسة الذوق من طعام او شراب كالحلوة والمرارة والحموضة وغيرها.  
يقال غير طعم الشيء خرج عن وضعه الطبيعي. لونه اللون صفة الجسم من السواد والبياض والحرمة. وما في هذا الباب - 00:14:20

وهذه الصفات الثلاثة سميتها ما في هذا الباب من الالوان. نعم. وهذه الصفات هي يسمى بها فلاسفة الاسلام. اعراض تفتقر الى جوهر  
تقوم به. والجوهر هو الجسم. الجوهر التي تتربّع بها الاعراض لأنها لأن الاعراض تعرّض تزول وتعرض تعرّض مثل - 00:14:50

الصحة والمرض يعرض ويذوب والجسم الشيء الباقى الثابت نعم وفي الكيمياء الحديثة صاروا يدعون هذه الصفات ايضاً  
جوهرة جاءوا ايضاً جواهر صاروا يدعون هذه الصفات ايضاً جواهر فهي اثار جسمية حسية جسمية احسن الله فهي اثار جسمية  
حسية فالماء هنا جواهر - 00:15:20

خالطه جوهم اخر وهو الطعم او اللون او الرائحة. ما يؤخذ من الحديثين. اولاً يدل الحديث ان على ان الاصل في الماء الطهارة. ثانياً  
يقيد يقيد هذا الاطلاق بما اذا لاقته النجاسة. فظهور ريحها او - 00:15:50

او لونها فيه فانها تنجزه قل الماء او كثیر. اي نعم. العبرة بظهور اثر النجاسة اللون او الطعم سواء كان قليلاً او كثيراً. ثالثاً الذي يقيد  
هذا الاطلاق هو اجماع الامة على ان الماء متغير بالنجاسة نجس سواء كان قليلاً او كثيراً. اما الزيادة التي جاءت في - 00:16:10  
حديث ابي امامة فهي ضعيفة لا يقوم بها حجة. لكن قال النووي اجمع العلماء على القول بحكم هذه الزيادة وقال ابن المنذر باعتبار  
ليس باعتبار الضعف لانه يقولون ضعيفة جداً - 00:16:40

بسbib رسيدین فلذلك يقولون لا تقوم بها حجة وكلامهم هذا باعتبار انها حديث باعتبار الرواية انها ليست  
حديثاً يحتاج به. انما يلتجأ الى الاجماع. يلتجأ الى الاجماع. يعني بمعنى اخر لو اردت ان تستدل - 00:17:00

استدلالاً على المسألة لا تستند الى هذه الرواية انما تستند الى الاجماع. وصنيع الحافظ هنا لأن الكتاب حديثي ليس نقاً للدلالة بتنوعها  
من من الكتاب والسنة والاجماع والقياس انما اراد جمع الاحاديث فقط فلذلك اورد هذا الحديث - 00:17:30

الذي هو يدل على اصل وهو الاجماع. وهو ما اجمع عليه. مع بيانه لضعفه. نعم قال ابن المنذر اجمع العلماء على ان الماء القليل والكثير  
اذا وقعت فيه نجاسة فغيرت له طعماً او لوناً او ريحـاً - 00:17:50

هو نجس قال ابن الملقن فتلخص ان الاستثناء المذكور ضعيف فتعين الاحتجاج بالاجماع كما قال الشافعي والبيهقي وغيرهما. قال  
شيخ الاسلام ما اجمع عليهم يعني ابن تيمية. نعم. قال شيخ الاسلام ما اجمع عليه المسلمين - 00:18:10

فانه يكون منصوصاً عليه. ولا نعلم مسألة واحدة اجمع عليها المسلمين. ولا نص فيها. هذى قاعدة مفيدة ايه ده آ وهي انه لا اجماع لا  
وجود نص. ولكن هل اه النصوص نقلت ام لم تنقل - 00:18:30

استغناء بالاجماع ببعض العلماء قال بقى الاجماع ولم ينقل النص هذا غير صحيح. كما يقول شيخ الاسلام يقول ما نعلم مسألة واحدة  
اجمع اجمع على اجمع عليها المسلمين ولا نص فيها. لا - 00:19:00

لكن هذا تعرف يحتاج الى دقة فقه وسعة علم واطلاع حتى ستصل الى النص الذي هو اصل المسألة تلك التي مجمع عليها.  
ومراده بالنص هنا ليس النص الذي يقابل الظاهر والمراد بالنص النقل الدليل النقل النقل قد يكون مركباً من - 00:19:20

معتدلة يؤخذ منها هذا الحكم. وليس الكلام على مسألتنا بخصوصها لا المراد عموم الاجماعات الصحيحة. عموم الاجماعات الصحيحة الثابتة. هذا المراد آآ ولذلك قول شيخ الاسلام ولا نعلم مسألة واحدة هذا حكاية رجل عالم كبير - 00:19:50

مطلع وهذه المسألة التي معنا آآ الاجماع الذي فيها يؤيده مثلا هنا ان الماء طهور لا ينجزه شيء هذا في عموم. لكن الزيادة التي الا ما غالبها ريحه يدل على انه من نصوص المسألة من ادلتها. لكن جاء باسناد ضعيف - 00:20:20

مع ما جاءت به الشريعة من الامر بالتطهير واجتناب النجاسات ولما قال في في الماء اذا ولغ الكلب في انة احدهكم فليرقه طهور احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يفسله سبع مرات وفي رواية فليرقه. هذا يدل على انه نجس - 00:20:50

هو انه لا يستعمل. ولما قال في الهرة قال انها ليست بنجس لما ولفت من المال. المهم اذا تتبع هالنصوص عرفت ان ان النجس آآ لا يجوز استعماله وان الماء قد - 00:21:20

قد ينجس مثل ما قال في الكلب. فاذا هذا مقيد لقوله لا ينجزه شيء من المعلوم ان الماء قد لا ترى نجاسته بالعين فتعرف يعني التغيير الذي فيه فيعرف بالذوق او يعرف بالريح. فذكر العلامات التي يتوصل بها. لانه - 00:21:40

فولجس لا يجس الحواس الخمس هي بالجس اللي باليد لا يجس فبقي ايش؟ الاشياء التي يمكن ان تدرك المهم تجد ان هذه النصوص تدل على اصل الاجماع الذي حصل. نعم - 00:22:10

الحديث الرابع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث. في لفظ لم يحمل الخبث. وفي لفظ لم ينجس. اخرجه الاربعة وصححه - 00:22:30

ابن خزيمة والحاكم. ليش رجعت وقلت له ان يحمل الخبث؟ هم احسن الله يا شيخ. اذا كان الماء سألك ليش؟ رجعت ما قلت لك ارجع لاني شككت اني سكنت الباب ورجعت. ايه. لا طيب ليش اظهرت الفتحة. الفتحة التي على الخبث - 00:22:50

هنا هو صح منصوب لكن لما وقفت صك ترى من من العيب ان تسكن في الوصل او تصل في الوقف ها؟ مثل ما تسken اذا وصلت ويقال انك اخطأت اذا وصلت اذا وقفت - 00:23:10

واظهرت الحركة يقال اخطأت. يعني على نسق سنن العرب. ولذلك يقولون ان في ان السيبويه لما كان يصاحب بعض الاعراب ليتعلم منهم اللغة وفهم الاعرابي ان هذا الرجل يتعلم كان - 00:23:40

اذا اراد ان يمر ان ينطق بكلمة اخرها آآ مقصود في فيه يضطر الى ان اذا يقول هذا انة يا فتى. من اجل ان يظهر له التنوين. فيضطر يضيف يا فتى. لانه لو لم يضيفها - 00:24:00

هذا انة وسكت ما تظهر الحرج. نعم. احسن الله يا شيخ. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث وفي لفظ لم ينجس. اخرجه الاربعة وصححه ابن خزيمة - 00:24:20

والحاكم وابن حبان. درجة الحديث صحيح ويسمى حديث القلتين. واختلف العلماء في في هذا الحديث فحكم بانه سمي خلتين وايضا له شاهد الحافظ كما مر معنا اختصره قل اختصر - 00:24:40

اختصارا بالغ او حررت تحريرا بالغا ليكون حافظه بين اقرانه نابغا لكنه اختصر. يعني مثلا سبب الورود انهم سأروا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون في الفناء وما ينوب من السابع. فقال اذا كان الماء قلتين لم يحملها - 00:25:00

لان السابع لا يظهر اثر شربها في الماء لا بلون ولا طعم ولا ريح. تلغوا منه وتمشي فاشار الى القلة والكثرة. نعم. احسن الله اليكم. واختلف العلماء في صحة هذا الحديث - 00:25:20

حكم عليه بعضهم بالاضطراب سندًا ومثنى. فاما اضطراب سنه فلان مداره على الوليد ابن كثير. فقيل عنه عن محمد بن جعفر ابن الزبير وقيل عنه عن محمد بن عباد ابن جعفر وتارة عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر - 00:25:40

والجواب ان هذا ليس اضطرابا قادحا فانه على تقدير ان يكون الجميع محفوظا. انتقال من الى ثقة وعند التحقيق الصواب انه عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن - 00:26:00

ابن عمر المصغر عن عبدالله بن عبد الله بن عمر المكبر. ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم. وقد رواه جماعة طراب. تعرف ان الاختلاف ما يعلم به او ما يلتفت اليه الا اذا استوت وجوه الاختلاف. اما - 00:26:20

استوائهم بالظبط فاختلقو على ان الراوي الذي اتفقوا على الرواية عنه لم يضبط الرواية فلا يعرف وجهها فهنا يقول يقال افترض اضطربوا على فلان واما ان يكون استووا في عدم الظبط فيختلفون فلا يعرف وجهها. المهم اما اذا كان - 00:26:40

هناك من هو بعض الطرق اهله ثقات وبعضهم اضطرب فلا يلتفت لان شأن الضعفاء شأن الضعفاء ان يخالفوا الثقات في الغالب.

فاضطربا لهم ومخالفتهم لا الثقات. لا تقطع في اسانيد الثقات. فهذا هو الصواب. الصواب انه - 00:27:10

انه صحيح وان الاختلاف هذا لا يقدح. نعم احب وجه الله وعبد الله عبيد الله مصغرها ايه ابناء ابن عمر في عمر مصغر لعبيد الله بن عمر بن عبدالله وعبد الله بن عبد الله كيف الرواية عندك؟ عبيد الله ابن - 00:27:40

عبد الله ايه وعبيد الله بن عبد الله كالاهما بناء عمر عبيد الله بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله لا وحدهم عبد الله وحده عبيد الله بن عبد الله بن عمر المصغر عبيد الله والثاني وعبد الله ابن عبد الله ابن عمر المكبر يعني عبد الله - 00:28:10

لان المكبر ضعيف. من طبقة الامام ما لك وكان زاهدا وهو الذي جاء الى الامام مالك وقال له انك تكثر الخلط مع الناس ولو انك اعتزلت فقال له مالك ان كل ان الله يفتح وكل فتح الله عليه بفتح - 00:28:30

فانت فتح الله عليك بالخلوة وكذا معنى الكلام وانا فتح الله علي بالعلم والحديث ونتيجة ذلك ظهرت مم اتقان ما لك وظبطه وعنایته بالحديث وروایته والامامة ما في الله به الامة وعبد الله هذا لما اتجه الى الزهد والخلوة يعني صار فيه اهمال لضبط - 00:29:00

الحديث ولذلك كانت احاديث ضعيفة وهذه عبرة تراجع هذه ترجمة مالك تراجع هذه العبرة ان فيها المحفز لطالب العلم وفيها ايضا يعني زال لبعض الوساوس التي تخطر على اذهان بعض طلاب العلم يقول انه ضيع كذا ولم يجلس لم يخلو بنفسه لم كذا - 00:29:30

ساعة في مذاكرة علم كما جاء عن ابن عباس وغيره وابن مسعود خير من قيام ليلة كاملة. ايه. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. وقد رواه جماعة عن ابي اسامة عن الوليد بن كثير على الوجه - 00:30:00

وله طريق ثلاثة رواها ابن ماجة. والحاكم وغيرهما من طريق حماد ابن سلمة عن عاصم ابن المنذر عن عبد الله ابن عبدالله بن عمر عن ابيه وسئل ابن معين عن هذه الطريقة فقال اسنادها جيد. قيل له فان ابن علية - 00:30:20

لم يرفعه فقال وان لم يحفظه ابن علية فالحديث جيد الاسناد. واعله بعضهم بالوقف لان يقول اذا لم يرفعه ابن علية واذا قد يقصر قد لا ينشط قد يشك. نعم. احسن الله اليكم - 00:30:40

واعله بعضهم بالوقف لان مجاهدا رواها موقوفا. وصحح وقه الدارقطني والبيهقي والمزي وابن تيمية. هؤلاء ذهبوا هو على انه من كلام ابن عمر ايوه واما اضطراب متنه فلانه روی ثلاث قلال - 00:31:00

اربعين قلة. والجواب عنها ان رواية ان رواية ثلاثة ورواية اربعين شاذة. وان الصحيح فيها هذا هو عن رواية اربعين قلة شديدة الضعف. طرق طرقها ابن رحمة الله في السنن مدارها على ضعفا وشديدي الضعف كذلك ثلاثة قلل مشكوك فيها من - 00:31:20

قال ان قلتان او ثلاثة. قل المشكوك فلا يلتفت اليها. وهذا هو الصواب. نعم وقال الشيخ الالباني الحديث صحيح. رواه الخامسة مع الدارمي. والطحاوي والدارقطني. والحاكم والبيهقي والطيساني بأسناد صحيح عنه - 00:31:50

فقد صححه الطحاوي وابن خزيمة ابن حبان والحاكم والذهبى. والنوى والعلقانى واعلال بعضهم اياه بالاضطراب مردود واما تخصيص القلتين بقلال هجر فلم يرد مرفوعا الا من طريق المغيرة اي نعم هذى في رواية اذا كان - 00:32:10

او قلتين بقلال هجر. هذه زيادة بقلال هجر. يقول فلم يرد مرفوعا. ايوه. فلم يرد مرفوعا الا من طريق المغيرة ابن صقلاب وهو منكر الحديث. نعم شديد الضعف. نعم. لا يلتفت اليه - 00:32:30

فقال ابن عبد الهادي في المحرر قال الحاكم هو على شرط شيخين فقد احتاجا جميعا بجميع رواته قال الشيخ الاسلام ابن تيمية اهل

العلم بالحديث على انه حديث حسن. ويحتاج به واجابوا عن كلام من طعن فيه. ومما - 00:32:50  
ان صحيح هذا الحديث ابن خزيمة وابن حبان وابن منه والطحاوي والحاكم والبيهقي والخطابي والنووي والذهبي وابن حجر  
والسيوطى واحمد شاكر وغيرهم. مفردات الحديث الخلاصة ان الحديث صحيح هو اصل من اصول الفقه في معرفة الحديث القليل  
اذا وقعت فيه نجاسة لم تظهر به - 00:33:10

ويؤيده في المعنى حديث اذا ولغ الكلب في اناه احدكم فليرقه وفي الرواية الاخرى ظهور اناه احدكم. فدل على انه تنجس. وامر  
باراقته لانه قليل وان كان لم تظهر له علامة من الثلاثة. الطعم واللون والريح. فهذا يؤيد هذا الاصل - 00:33:40  
انه لان الماء الذي فيه ولغ فيه الكلب وهو اناه يدل على القليل ليس بحجم الكبار كم سيأتي تفسير القلة؟ نعم. احسن الله اليك يا  
شيخ. مفردات الحديث قلتين بضم القاف تثنية قلة. وهو الجرة الكبيرة من الفخار. والجمع قلال بكسر القاف. والقلتان خمسمائة -  
00:34:10

وصفة المراد بها الجرة الكبيرة من الفخار التي تعرف بالحب او الزير جرة كبيرة تسمى قلنا لانه يقلها الرجل يرفعها يحملها. وقد يكون  
هناك منها قلال صغيرة. ها لكن المراد هنا ما اعتادوا عليه من الكبار. مجموع القلتين يكون كثيرا - 00:34:40  
وما دونه تؤثر فيه. هذا مفهوم الحديث كما سيأتي. مفهوم الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبر رواية لم ينجز. مفهومه انهم ما  
دون القلتين قليل. نعم. والقلتان خمسمائة - 00:35:10

قتل عراقي والرطل العراقي تسعون مثقالا. وبالصاع خمس خمس وسبعون صاعا وثلاث وتسعون وبالساعة كم؟ خمس وسبعون  
فاصلة ثلاثة وتسعين بس ما ادرى كم ها يعني اربعة وتسعين الاربع هذه ما هي موجودة عندي وقصة حاط خمسة وتسعين نعم -  
00:35:30

خمسة وتسعين فاصلة ثلاثة وتسعين خمسة وسبعين ترقيم وكتابة رقم خمسة وتسعين خمسة وسبعين دی فاصلة ثلاثة وتسعين.  
خمسة وسبعين لكن اظن اظنه ثلاثة وتسعين انت عندك كيف؟ عندي ثلاثة وتسعين. فاصلة خمسة ايه - 00:36:00  
على كل على كل هذى تقرأ من يمين ويسار من اليسار. انت تخصصك رياضيات يعني ظاهر الطباعة خطأ. ما ادرى والله. ايه. الطباعة.  
على كل ها تأتي قريب مئتان لتر قريب البرميل ايه على كل - 00:36:20

اه خلنا ما جينا هذا وش صاع يتكلم؟ اها. يتكلم في الصاع. الرطل العراقي والصاع وهذى اشياء يعني صارت الان غير موجودة هذى  
موجودة في الكتب القديمة لكن نريدتها بالاشياء المعاصرة. ولذلك يقول وبالكيل فنحو مئتي كيلو جرام - 00:36:50  
موجودة عندك هذى الجملة وبالكيل؟ لا ما هي موجودة. عجيب. نعم. ولا عندكم انتم. ايه نحو مئتي كيلو جرام. يعادل اللتر مئتي لتر  
في عفوا في السلسلي للشيخ آآ حاجي السلسلي على الزاد الشيخ - 00:37:20

انه نحو مئتي لتر. يعني قريب البرميل. البرميل كم يجي؟ مئتين لتر. يجي تقريبا اذا ماشي. احسن الله يا شيخ. كما رجح ذلك شيخ  
الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة. وشو يرجح ايش؟ آآ وبالصاع. ايوة. ورجع - 00:37:50

قالوا بالصاع والرتو العراقي تسعون مثقال وبالصاع ذكر رقم ثم قال صاعا كما رجح ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة له  
صفحة سبعة وستين مجلد الاول. كما رجح كما رجح ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة - 00:38:10

المجلد الاول صفحة سبعة وستين ماشي. هذه من الزيادات يعني هذا الطبع الثاني. ماشي. هذا الطبع الاولى لم يحمل يقال حمله  
يحمله من باب ضرب حمله للحمل معان. للحمل للحمل معان. حمل. للحمل معان احدهما لم يقبل - 00:38:30

حمل الخبر ولم يغلب عليه وهو المراد هنا. الخبر خبر يثبت خبر يثبت من باب كارما خبشا وخباته ضد طبا وخبثا والخبر هو  
النجاسة الحقيقة. لم ينجس يقال حدث الشيء بالكسر ينجس بالفتح نجسا بالتحريك من باب علم. ويقال ايضا نجس بالفتح -  
00:39:10

ينجس بالضم من باب نصرا. قذر مخصوص يمنع جنسه الصلاة. والنجاسة قذر مخصوص الصلاة لم حرف نفي وجزم وقلب. فهي  
تنفي الفعل المضارع وتجزمه وتقلب زمانه من الحاجة لاستقبالنا الماضي والفعل مجزوم بها. قلال هجر جاء تقييد القلال في

وتقييدها بهذا المكان لأن قلالها معروفة المقدار كالصياغ المتداولة. وتقدير الماء بها مناسب لأنها يعني في زمانهم كانت معروفة بانها مصنوعة صناعة فيها تصنع في هجر هو تصدر الى البلدان - 00:40:20

فكانوا يعرفونها. نعم. قيلال وهجر اه هجر قرية من قرى المدينة. حجر قرية من قرى والسبة اليها هجري على القياس. وهاجري على غير القياس. ما يؤخذ من الحديث اولا ان الماء اذا بلغ قلتين فانه يدفع النجاسة عن نفسه. فتض محل فيه ولا تؤثر فيه ما لم تغيره. وهذا - 00:40:40

الحديث ثانياً مفهوم الحديث ان ما دون القلتين قد تؤثر فيه النجاسة فينجس يقول هذا منطق الحديث يقال لم يحمل الخبث. اي لم يأخذ معه. ولم يغلبه ابو الحدث يغلبه. هذا منطق الحديث. طيب مفهوم الحديث؟ المفهوم العكس - 00:41:10  
لأن المفاهيم مفهوم مخالفة ومفهوم موافقة. مفهوم مخالفة هنا. لما قال اذا بلغ لم يحمل مفهوم المخالفة انه اذا لم يبلغ فيحمل. نعم.  
مفهوم الحديث ان ما دون القلتين قد تؤثر فيه النجاسة فينجس بمقابلاتها تغير بالنجاسة او لا - 00:41:40

ثالثاً مناطق التنجيس هو كون الماء الذي لاقته النجاسة قليلاً اي دون القلتين عندنا جمل سطر مسقط محنوف نهش ثلاث مناطق مناطق التنجيس هو كون الماء الذي لاقته النجاسة قليلاً. اي دون القلتين - 00:42:10  
خلاف العلماء لانه لما كان قليلاً كما هو منطق الحديث عفوا اذا هو مفهوم الحديث فانه يحمل الخبث. يحمل الخبث اي ينقله معه. الى المتوضى به. نعم. اسأل الله خلاف العلماء ذهب الائمة ابو حنيفة والشافعي واحمد واتباعهم الى ان القليل من الماء ينجس بمجرد - 00:42:40

النجاسة ولو لم تتغير صفة من صفاته. والقليل عند ابي حنيفة. هذا بغض النظر عن تفریقهم لكن كلام على اصل المسألة. اصل المسألة ان القليل من الماء ينجس بمجرد ملاقاة النجاسة - 00:43:20  
ولم يتغير صفة من صفاته. ولو لم تتغير صفة من صفاته ويؤيد هذا حديث ظهور اناية احدكم. اذا ولع فيه الكذب فانه ولو لم تغير آآ صفة من صفاته بانه شامل ظهور شامل للناناء وفيه للناناء - 00:43:40  
وفيه ما او ليس فيهما. لانه جاء في رواية اخرى فليرقه. يدل على ان فيه ماء ثم الان آآ اشار الى الخلاف بينهم في قضية ما هو القليل؟ ما هو القليل؟ نعم - 00:44:10

والقليل عند ابي حنيفة هو الذي اذا حررت ناحية منه تحركت الناحية الاخرى يعني اذا كان في بركة ونحوها اذا حررت طرفه احد اطرافه انت قلت الحركة الى الاخير معناه هذا قليل. ها؟ ها؟ حتى عمه - 00:44:30  
من لم يقولوا كذا بعضهم ترى على خلاف نفس الحنفية عشرة اذرع في لكن اشار الى الخلاف نعم بعده اما القليل عند الشافعية والحنابلة فما دون هذا هو ظاهر الحديث. بظاهر الحديث وهو قوله اذا كان الماء قلتين. لم يقيده بشيء اخر والقلة - 00:45:00  
ثانياً تنضبط يعني معروفة اما تحريك طرف منه فلا تدري هل هو في ضحاظ او في بركة عميقة او في مكان فيختلف هذا لا ينضبط. نعم وذهب الامام مالك والظاهري والشيخ ابن تيمية وابن القيم والشيخ محمد بن عبد الوهاب وعلماء الدعوة السلفية بمنجد وغيرهم من - 00:45:30

المحققين الى ان الماء لا ينجس بمقابلة النجاسة. ما لم يتغير احد او صافه الثلاثة. الطعم او اللون او الريح. اخذا بعموم الحديث في السابق ما لا يغيره شيء لا ينجسه شيء. نعم - 00:46:00  
استدل القائلون بنجاسة الماء بمجرد الملاقاة. القول الاول الذاهبون الى انه القليل ينجس بمجرد الملقحة. نعم. بمجرد استدل القائلون بنجاسة الماء بمجرد الملاقاة بمفهوم حديث ابن عمر في القلتين فان مفهومه عندهم ان ما دون القلتين يحمل الخبث. وفي رواية اذا بلغ قلتين لم - 00:46:20

ينجسه شيء فمفهومه ان ما دون القلتين ينجس بمجرد الملاقاة. كما استدلوا بحديث الامر باراقة الذي ولع فيه الكلب ولم يعتبر التغير. وحديث صحيح. ماشي. واحد في ذو القلتين لا يخالف فيه الحنفية. ذلك ان القلتين اذا صبتا في موضع فانه لا يتحرك احد

في تحريك الآخر واما ادلة الذين لا يرون التجيس الا بالتغيير فمثلاً حديث القلتين فان معنى الحديث ان المال الذي بلغ قلتين لا ينجس بمجرد الملاقة. لانه لا يحمل الانجاس وتض محل فيه. واما مفهوم الحديث - 00:47:20

يقولون يأخذون بالمنطق. يعني اخذوا بالمنطق. اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث يقولون هو مثل حديث الماء طهور لا ينجس. طيب المفهوم؟ الغوا المفهوم. ايوه واما. واما مفهوم الحديث غير لازم يعني انه اذا كان دون قلتين مفهومه انه ينجس بمجرد الملاقة قالوا غير لا - 00:47:40

ايوه فقد يحصل التجيس اذا غيرت النجاسة صفة من صفاتها وقد لا يحمل النجاسة كما يستدلون على ذلك يحمل الاول واما مفهوم الحديث غير لازم فقد يحمل التجيس. يحصل انا عندي يحصل لكن عندكم انتم طيب ايوه احسن الله كما - 00:48:10  
يستدلون على ذلك بحديث صب الذنوب على بول الاعرابي. وغير ذلك من الادلة. قال قالوا ان الذنوب الدلو الملا لا يبلغ قلتين ومع ذلك قال صدوا على بول الاعرابي ذنوب من ماء ذنوب واحد - 00:48:40

فالقالوا انه طهر المكان ولو كان قليل ولو كان ينجس بمجرد الملاقة لما طهر المكان صورتهم الصورة الفكرة لكن هذا مجاب عنه. هذا يفرق بين بين الوارد والمستقبل هذا ماء وارد على على محل التجيس. وازاله الى اسفل طهور. ذهب النجم - 00:49:00  
الاسفل به وبقي الماء الحصى الاعلى ظاهرا ولو قيل بلزوم ان ان يغسل كل نجاسة بقلتين لذلك خرج منه الى الحرج ولا زال الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يغسلون الماء صبا حتى يطهر. وهذا ليس ملاقا. فلما حصل التطهير ولو بماء قليل - 00:49:40  
زالت النجاسة. كلام في الماء الذي تقع فيه نجاسة. يحملها او لا يحملها. نعم. احسن الله اليكم قال ابن القيم الذي تقتضيه الاصول ان الماء اذا لم تغيره النجاسة فانه لا ينجس. ذلك انه باق على اصل خلقته وهو - 00:50:10

طيب داخل تحت قوله تعالى ويحل لهم الطيبات. وهذا هو القياس في المائعتات جميعها. اذا وقع اذا وقع فيها نجاسة فلم يظهر لها لون ولا طعم ولا ريح انتهى. اما - 00:50:30

باقي المائعتات بعيد. لان الله وصف الماء بالتطهير. قال وانزلنا من السماء ماء طهورا اه وصفه بأنه طهور. وقال في الاية الاخرى ليطهركم به. فوصفه انه ومطهر وغيره من المائعتات لم يصبه بالتطهير. هذا من جهة. الجهة الثانية - 00:50:50  
الذى تقطيع الاصول ان الماء اذا لم تغيره النجاسة فانه لا ينجس بناء على على اخذهم لهذا الحديث على اخذهم لهذا الحديث والفاء المفهوم والغاوهم للمفهوم هنا اعتمادا على قوة الاصل وقوله ان الماء طهور لا ينجسه شيء. ولكن هذا - 00:51:20  
فيه نظر. نعم. احسن الله اليكم. اصدر مجلس هيئة كبار العلماء قرارا بالمياه المتلوثة بالنجاة اذا عولجت بواسطة الوسائل الفنية ثم زالت منها النجاسة. تقرر ما يلي تنقية هذه. تنقية مياه المجاري - 00:51:50

نعم. قرار رقم اربعة وستون في تاريخ الخامس والعشرون من شوال عام العام الف لعام الف وثلاثمائة وثمان وتسعون للهجرة. الاتي بعد البحث والمداوله والمناقشة قرر المجلس ما يلي بناء على ما ذكره اهل العلم من ان الماء الكثير متغير بنجاسة. يطهر اذا ازال تغيره بنفسه او باضافة ماء طهور - 00:52:10

اليه ازال تغير بطول مكث او تأثير الشمس ومرور الرياح عليه او نحو ذلك لزوال الحكم بزوال علته. هذه المسائل القصب خرجوا عليها هذه المسألة. المسألة الاولى قال بناء على ما ذكره اهل العلم من ان الماء الكثير طبعا ذكره اهل العلم - 00:52:40  
ادلته ليس في قضية انه آآ الحقوا به تقليدا لاؤله لا لان هذا القول اللي ذكره له ادلة قال يطهر اذا زال تغيره. الماء الكثير لاحظ انه هذا القيد الاول ان يكون كثيرا يعني اكثر من قلتين - 00:53:00

اذا تغير بنجاسة يطهر في احوال. اذا زال تغيره بنفسه ترك هذا الماء وكثير اكثر من قلتين وكانت له رائحة نجاسة وقعت فيه. ثم بعد مدة واذا به زالت الرائحة. قال - 00:53:20

عاد الى طهوريته. الثاني باضافه الماء ماء طهور اليه. مكاثرة هذى تسمى المكاثرة الثالثة او زال تغيره بطول مكث. يعني مثل الاولى او تأثير الشمس يعني الشمس بخررت حرارتها بخررت ما فيه من نجاسة. كذلك الرياح وهكذا فانه - 00:53:40

ويظهر لزوال الحكم بزوال علته. طيب بناء على هذا؟ حيث ان المياه المتنجسة يمكن التخلص من نجاستها بعدة وسائل. وحيث ان تبنقتها متخلصها مما طرأ عليها من التحالفات بواسطة الطرة - 00:54:10

الفنية الحديثة لاعمال التنقية يعتبر من احسن وسائل التطهير. حيث يبذل الكثير من الاسباب المادية لتخلص هذه المياه هي النجاسات. كما يشهد بذلك كما يشهد بذلك ويكرره وكما يشهد بذلك ويقرره خبراء ومختصون بذلك - 00:54:30  
من لا يتطرق الشك اليهم في عملهم وخبرتهم وتجاربهم. لذلك فان المجلس يرى طهارتها بعد تنقيتها الكاملة. هذا القرار يرى انها ظاهرة. نعم. بحيث تعود الى خلقتها الاولى. لا يرى فيها تغير بنجاسة في طعم - 00:54:50

ولا لون ولا ريح. ويجوز استعمالها في ازالة الاحاديث والاخبارات. وتحصل الطهارة بها منها كما يجوز شربها الا تحصل الطهارة بها. منها اي من الاحاديث والاخبارت نعم. احسن الله اليك. كما يجوز شربها الا اذا كانت هناك اضرار صحية - 00:55:10  
تنشأ عن استعمالها. فيمتنع فيمتنع ذلك فيمتنع ذلك محافظة على النفس. وتفادي للضرر لا لنجاستها والمجلس اذ يقرر ذلك. لم يكن الشيء قد يكون الشيء ضارا وليس بنجس. كالسم س - 00:55:40

و ليس بنجس. نعم. احسن الله اليك. والمجلس اذ يقرر ذلك يستحسن الاستفقاء عنها في استعمالها للشرب متى وجد الى ذلك سبيلاً؟  
احتياطاً للصحة واتقاء للضرر وتنزها عما تستقرده النفوس - 00:56:00

الثالث عشر من رجب لعام الف واربع مئة وتسع للهجرة الموافق للتاسع عشر من فبراير الموافق لعام الف وتسع مائة وتسع وثمانون  
الى يوم احدى عشر وسبعين ، حب لسنة الف واربع مائة وتسعة للهجرة فقد - 00:56:40

نظر في السؤال عن حكم ماء المجاري بعد تنقيته هل يجوز رفع الحدث بالوضوء والغسل به؟ وهل تجوز ازالة نجاسة به وبعد مراجعة المختصين بالطرق الكيميائية مختصين بالتنقية بالطرق. نعم للتنق - 00:57:00  
ايوا نعم شيخ وبعد مراجعة المختصين بالطرق الكيميائية وما قرره من ان نعم وما قرروه من ان التنقية تتم بازالة النجاسة منه على مراحل اربع. وهي الترسيب والتهوية وقتل الجراثيم - 00:57:20

وتعقيمه بالكلور. هذه كان الترسيب ثم التهوية. الترسيب يظهر فيه مادة تجعل النجاسة ترسب ثم التهوية بعد ما يصفى من مما رسب  
يهوى وقتل الجرائم يعني فيه تضاف اليه مواد - 00:57:40

وتعقيمه بالكلور ايوة. وقتل الجراثيم وتعقيمه بالكلور. بحيث لا يبقى للنجاسة اثر في طعمه ولو نه وريحة وهم مسلمون عدول موثق  
بصدقهم وامانتهم. يعني هؤلاء الخبراء. قرر قرار المجمع ما يأتي ان - 00:58:00  
المجاري اذا نقي بالطرق المذكورة وما يماثلها ولم يبق للنجاسة اثر في طعمه ولا في لونه ولا في ريحه صار طهورا يجوز رفع الحدث  
وازالة النجاسة به بناء على القاعدة الفقهية التي تقرر ان الماء الكثير الذي وقعت فيه نجاسة - 00:58:20  
يظهر بزوال هذه النجاسة منه. اذا لم يبقى لها اثر فيه. والله اعلم. احسنت هذا بركة وكفاية. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على  
نبينا محمد. والله وصحبه اجمعين: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:40